

حلقات نور على الدرب (070) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اها وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد شيخ الدين فضل السيد من السودان - 00:00:43

الاخ محمد عرضنا بعض القضايا له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول ان لي اصحاب اجلس معهم وانصحهم ولكن في بعض المرات يدور كلامهم عن الصالح والطالع - 00:01:04

ما حكم الجلوس معهم؟ ولكن الجلوس معهم لقصد هدایتهم. ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:24

الشخص اذا جلس في مجلس مع اناس اصحاب هذا المجلس قد يشتغلون امور تقربهم الى الله وقد يشتغلون في امور تبعدهم عن الله جل وعلا وقد يشتغلون في بعض الامور - 00:01:48

التي يحبها الله وبعض الامور التي يبغضها الله بمعنى انهم لا يتقيدون فيما يحصل منهم من الاقوال والافعال والشخص اذا اذا حضر مثل هذا المجلس ويستطيع ان ينصحهم بوجههم يوجههم يرشدهم - 00:02:25

يبين لهم الخير الذي فعلوه ويبين لهم الشيء الذي سأله وهو لا يجوز شرعا ويبين لهم الدالة على عدم جواز ذلك كما اذا كانوا يشتغلون في الغيبة والنميمة والبهتان - 00:03:02

وما الى ذلك فانه يبين لهم الدالة على تحريم ذلك وهكذا اذا كانوا يتكلمون في امور تتعلق بالله تتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم بتعلق بالقرآن تتعلق بامر من امور الشريعة يبين لهم الوجه الصحيح - 00:03:37

وان ان قبلوا منه فهذا عمل طيب بالنسبة له وتفقيق من الله جل وعلا لهم وان رفضوا ولم يقبلوا ما نصحهم به نصحهم مرتين او ثلاثا الله جل وعلا يقول اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:04:07

فاما ينسئنك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين هؤلاء ظلمة متعمدون للظلم لا يقبلون الحق فلا يجوز للشخص ان يجالسهم بعدما بين لهم ذلك ثلاث مرات على الاقل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول سليم عبد الله عبد الله السوداني يسأل ويقول - 00:04:36

منذ خمس سنوات قمت باداء فريضة الحج ولكنني لم اقم بتأدبة طواف الافاضة جهلا مني. وقمت بتأدبة طواف الوداع فهل طواف الافاضة يغنى عن طواف يغنى عنه طواف الوداع؟ ارجو افادتي وهل علي شيء بعد ذلك - 00:05:08

جزاكم الله خيرا الجواب طواف الحج طواف الافاضة ركن من اركان الحج وطواف الوداع واجب من واجبات الحج والشخص السائل
طااف ونوى بطوافه رواه الوداع فهذا الطواف لا يقع عن الافاضة - 00:05:31

ولا يقع عن الوداع اما كونه لم يقع عن الافاضة عدم وجود النية واما كونه لا لا يقع عن طواف الوداع فلان اعمال الحج لم تكمل
وطواف الوداع يكون يكون بعد انتهاء اعمال الحج - 00:06:12

وبناء على ذلك فان هذا الشخص لا يزال متلبسا في احرامه بالحج فلم يتحلل التحلل الثاني لانه بقي عليه طواف الافاضة فاذا
كان هذا الشخص وقد جامع زوجته - 00:06:42

انه يذبح فدية في مكة تجزئ اضحية وتوزع على فقراء الحرم ويذهب الى مكة ويطوف طواف الافاضة ويسعى لان لا يزال ايضا
ضاقا عليه السعي اذا كان ممتعا او كان قارنا - 00:07:15

ولم يكن سعي مم بعد طواف القدوم ويسعى ثم بعد ذلك يطوف للوداع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما قولكم
يحفظه الله في رجل اعتمر وقام باركان العمرة الا انه لم يحلق ولم يقصر. هل عليه شيء؟ وهل العمرة صحيحة - 00:07:47

الجواب الحلق او التقصير بالنسبة للعمرة واجب من واجباتها ولا يحل المحرم بالعمرة بعد ادائه بطوافها وللسعى لا يحل احرامه الا
بعد الحلق او التقصير وهذا الشخص حل احرامه ولبس ثيابه - 00:08:17

قبل ان يحلق او يقصر فهو لا يزال متلبسا باحرام العمرة فينزع ثيابه ويلبس احرامه وبعد ذلك يحلق او يقصر ثم بعد ذلك يلبس ثيابه
واذا كان قد عمل شيئا - 00:09:14

من المحظورات فانه كل محظور يكفر عنه باطعام بالاطعام وبامكانه ان يسأل بعض اهل العلم ويبين لهم المحظورات التي
ارتكبها من فسخه لاحرامه حتى ادى العمرة وبعد ذلك يجاب عن كل محظور وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من
الرياض مستمع بعد - 00:09:52

رسالة وضمنها بعض الاسئلة ورمز الى اسمه بالحروف سين عين. يقول في احدى قضاياه انا اعمل في احد محلات الملابس الجاهزة
وفي بعض الاحيان الباقي فلوس مرمية في المحل طاحت على احد الزبائن - 00:10:27

نرجو افادتنا هل يجوز لاخذ هذا المبلغ او اعطيه لاحد العاملين لان مرتباتهم قليلة او اتصدق به وبعدكم اتصرف فيه ارجو افادتي
جزاكم الله خيرا الجواب هذا المال الذي سقط - 00:10:45

في محلك من صاحبه هذا يعتبر من الظواهر وبامكانك انك تجعله في وعاء وتكتب مقداره وتكتب مكان وجوده ووقت وجوده
وتبيهه عندك فترة من الزمن لعله يأتي شخص يسأل عنه - 00:11:09

فاما مضى مدة ولم يأت احد يسأل عنه فانك تتصدق به على الفقراء بنية انه لصاحبه ولا يحل لك ان تتصرف فيه انت ولا تعطيه ايضا
بعض العاملين عندك بحجة ان بعضهم - 00:11:50

لان مرتباتهم ضعيفة لان هذا يخدمك انت هذا يرغبهم في البقاء عندك والرسول صلى الله عليه وسلم قال دع ما يرببك الى ما لا
يربك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول احيانا لا يكون عندي عمل في المحل. وفي هذه الفترة اجلس اقرأ القرآن.
ولكن اثناء قراءتي - 00:12:23

لاحظوا نفسي والاحظ ان قلبي يفكر في شيء ثامن. فما حكم قراءتي والحال ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا الجواب كونك تقرأ في
الفراغ ما تيسر من القرآن ويعرض لك بعض الامور - 00:12:52

من حديث النفس فهذا من الشيطان يريد ان يحول بينك وبين الاستمرار في قراءتك للقرآن ولكن تقرأ القرآن ولا تضرك هذه الامور
التي لك وعندما تحس بشيء منها فعليك بذكر الله جل وعلا والاستعاذه به من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم رسالة - 00:13:19

مستمع يقول انا اخوكم اسامي متولي من مصر محافظة الشرقية له قضية يقول فيها لي اب وام لا يصليان ابدا واحيانا والدي يصلى
جمعة ويترك الاخرى بحجة انه نائم. ولقد نصحتهما ودعوت لهما كثيرا ولكنهما لا يسمعان - 00:14:02

كلامي ويتلفظون بكلمة الكفر احياناً مما جعلني اخاف على نفسي من الضلال. مما ادى بي للسفر. فهل لهما مرة ثانية وهم على ذلکم الحال. ام اترکهم حتى يقيمان شرع الله ولا يتلفظان بالکفر مرة ثانية. وحتى لا - 00:14:23

اصل نفسي معهم و حتى لا تهلك نفسي معهم و جهوني جزاکم الله خيرا و لهم اي وله ايضا اخوة على نفس ذلکم الحال شيخ عبدالله. ويرجون منکم التوجيه والبنات ايضا لا الحجاب بالاضافة الى تركهن الصلاة - 00:14:43

الجواب هذا الشخص الذي يعيش كفرد من افراد هذه الاسرة ويدرك اعمالهم والديه و اخوانه و اخواته ويدرك ما يبذله من نصح وارشاد وتوجيه لهم ولكنهم لا يقبلون لذلك منه فالذی ينبغي - 00:15:03

لهذا الشخص يحاول بقدر الاستطاعة دعوتهم الى طريق الحق بنفسه وكذلك يستعينوا في بعض الاشخاص الذين يساعدونه على ذلك وذلك من اجل انقاذهم من هذا الوضع السيء الى وضع حسن - 00:16:00

اما مودتهم ومحبتهم فهذا ليس من الامور المشروعة فالله جل وعلا قال لنوح عليه السلام حينما قال نوح لربه ان ابني من اهلي قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:16:45

انه عمل غير صالح فاذا كان الشخص يتصرف لا يرضي الله جل وعلا بتترك الواجبات وبفعل المحرمات فهو عدو لله جل وعلا واذا كان عدوا لله جل وعلا فكيف - 00:17:18

يصادقه الشخص ويحبه الله جل وعلا يقول من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجريل ومهکال فان الله عدو للكافرين فما دام هذا الشخص عدو لله جل وعلا والله سبحانه وتعالى جازاه بهذه العداوة - 00:17:51

او جازاه عن هذه العداوة فكان عدوا له فلماذا يصادقه الشخص ويصاحبه ولو كان والد او والدة او اذا والامر كله بيد الله جل وعلا ويقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

حينما قال لعمه يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فانزل الله جل وعلا انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:18:58

فهذا الشخص عليه ان يبين لهم ويوضح لهم ان هذا الطريق الذي يسلكونه طریقاً غير شرعی ويبین لهم الطريق الشرعیة اما موضوع الهدایة موضوع الهدایة بيد الله جل وعلا. فکما تقدم نوح لم يهد ابنته - 00:19:21

والرسول لم يهد عمه وزوجة فرعون كانت مؤمنة ومع ذلك اخذ اربع مئة وخمسين سنة يقول لقومه انا ربكم الاعلى. وما نفع ما نفعته زوجته زوجة نوح كانت كافرة وايضاً ما نفعها - 00:19:48

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول استأذنت ربی ان استغفر لامي فلم يأذن لي استأذنته ان ازور قبرها فاذن لي ولما وقف موقفاً وقال لا تسألوني سؤالاً الا اجبتكم وقام سائل فقال این ابی - 00:20:19

وكان ابوه ميتاً قال این ابی؟ قال ابوك في النار فتغير وجهه فقال ان ابی واباك في النار الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق ومع ذلك ما نفع امه ولا نفع اباها ولا نفع عمه - 00:20:48

ونوح عليه السلام من اولی العزم وما نفع ابنه فالمحضود ان الامر بيد الله جل وعلا هو الہادي الى سواء السبيل. وعلى الانسان ان يفعل الاسباب وبالله التوفيق. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. يسأل فضیلکم شیخ عبدالله عن السرقة. ويقول هل - 00:21:12

من سبق عشر ريالات كمن سبق مئة ريال ويعتبر مرتکباً لکبیرة من الكبائر يقام عليه حد القطع جزاکم الله خيرا الجواب السرقة من الامور التي حدد الشارع لها جزاء ويرجع - 00:21:39

في تقديری الشیء المسروق الى جهة الاختصاص من ناحیة توفر شروط الموجبة و اذا توفرت الشروط الموجبة للقطع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت - 00:22:12

يدھا وبالله التوفيق جزاکم الله خيرا واحسن اليکم رسالة بعث بها احد الاخوة يقول انا شاب مصری مقیم فی المملكة منذ اربع سنوات فی مدینة ابها وسؤولی هو فضیلۃ الشیخ ان والدی ارسلت لی - 00:22:45

مستشیرنی فی ان تخطب لی احدی بنات الجیران. ووصفتھا بانھا علی خلق و دین وھی متھجۃ لکنی فی المرة الاولی قلت انھا

تحرم علي وبعد ذلك عدت الى نفسي ورأيت انه من المستحسن ان تخطب لي والدتي هذه البنت نظرا لكونها متدينة - 00:23:02
مؤدية وستكون زوجة صالحة ان شاء الله تعالى. فما الحكم فيما ذكرت لكم يحفظكم الله. الجواب ان تكفر كفارة يمتن عن التحرير
الذى حصل منك ولا مانع من ان تخطبها - 00:23:26

امك لك وكفارة اليدين هي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فانه يصوموا لان الله تعالى قال فمن لم
يجده صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:23:45

واحسن اليكم احدى المستمعات تقول انها امرأة متزوجة ولا يوجد عندها اي مصدر للدخل. وحينئذ تقول يوجد عندي ذهب وبفضل
اخراج زكاة الذهب كل عام. فهل يجوز ان اعطي امي الفقيرة زكاة ذلكم الذهب؟ علما بان امي عندها اربعة من الاولاد - 00:24:08
بعضهم يبلغ من العمر عشرين عاما. وانه واثنان منها يعملان واثنان لا يعملان جزاكم الله خيرا. الجواب هذه الزكاة تدفع لمن ذكر الله
جل وعلا بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - 00:24:28

في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن السبيل فهذه الام ينظر الى وضعها اذا لم يكن اذا لم يكن عندها مال تتفق منه وليس احد
من اولادها يستطيعوا الانفاق عليها - 00:24:55

فلا مانع من اعطائهما الزكاة لانها بهذه الحال تكون فقيرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع بسؤال فضيلتكم شيخ
عبدالله فيقول ما حكم من لا يسأل ابناه عن الصلاة وغيرها من العبادات. ولكن يسأل عنهم هيئزات وهل حصدت؟ وهل فعلت كذا
وكذا - 00:25:26

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وما ذكر من ذلك الرجل راع في بيته ومسئول عن
رعايته ورعاية الاب لابنه رعاية دينية بالدرجة الاولى - 00:25:53

ورعاية تعليمية ورعاية ادبية ورعاية دينية فهو راع لهم من جميع الوجوه وكونه لا يهتم برعايته لهم في امور دينهم ويهتم برعايته
لهم في امور دنياهم من جهة انه يكون بمنزلة المعقب - 00:26:22
لهم على الاعمال يسألهم ماذا عملوا ولا شك ان هذا ان هذه الطريقة طريقة اهليست بحسنة بل الواجب عليه ان يقوم برعايتهم
الرعاية المطلوبة من ومن ذلك في الدرجة الاولى - 00:27:03

الرعاية الدينية ورعايتها لهم من الناحية التعليمية يعلمهم والرعاية من الناحية الادبية يؤدبهم ايضا ما نحل يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم ما نحل والد ولدنا نحلة خير من حسن ادب - 00:27:30

فلا شك ان رعايتها لهم من ناحية التأديب هذا امر مطلوب منه. ورعايتها لهم من الناحية الدينية يعني انه يقوم بانفاقهم بالانفاق
عليهم الانفاق المشروع مما احل الله جل وعلا - 00:27:54

هلا وبامكانه ان يدربيهم على البيع وعلى الشراء وما الى ذلك. لكن يكون بالطرق المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - 00:28:14
باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله
بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي
الكرام - 00:28:34

شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب
مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم وبركاته - 00:28:54